فقال له الحكيم قد قبلتها ثم امر خادمه باهداء السمكة الى جار
له فقير كان عدوا للصياد فلما حملها اليه وعرفه الصياد لطم
على وجهه وقال يا ويلاه حرمت نفسي فاولادي السمكة
وصارت الى عدوي قال الحكيم انما اثرت بها الفقير ذخرا
ليوم حاجة وفقري في الاخرة فعجب الصياد من ذلك وندم
حين لم ينفعه الندم بعدم اسرار الاخرة ويدخر لنفسه ذلك

شعر

انا عبد لمن له الخلق عبد ليس لي عنه كيف ما كان بد
سيدي ما لك ومنتهى عطائي والذي كان لي ولم الد

الحديث الستون بعد المائتين عن عبد الله ابن عمر رضي
الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انما هو خير يرجا وشر يتقا وباطل عرف فاجتنب
وحق تيقن فطلب وآخرة اظل اقبالها فسعى لها ودنيا
اذن فناؤها فاعرض عنها وكيف يعمل للاخرة من لا
ينقطع عن الدنيا رغبته ولا تنقضي فيها شهوته ان
العجب كل العجب لمن صدق بدار البقاء وهو يسعى لدار

الفناء

١٢٣

الفناء وعرف ان رضا الله تعالى في طاعته وهو يسعى في
مخالفته حكاية حكي عن كعب الاحبار رضي الله عنه انه
قال مما اوحى الله تعالى الى داود عليه السلام يا داود
ان من منني على عبادي اني اخفيت عنهم غضبي ولو
اطلعتهم عليه لهلكوا واخفيت عنهم رضاي ولو
اطلعتهم عليه لبطروا ولكني تركتهم بين خوف ورجا
فمن خافني امنته ومن رجاني اعطيته

شعر

ايا من ليس لي منه وان عذبني بد ويا من حل من قلبي
محلا ما له حد اجرني من تجنيك فقد اقلقني الصد
اذا لم يرحم المولى الى من يشتكي العبد

الحديث الحادي والستون بعد المائتين روى ابو ايوب الانصاري رضي الله
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال صلوا
انفسكم بالطاعة والبسوها قناع المخافة واجعلوا آخرتكم
لانفسكم وسعيكم لمستقركم واعلموا انكم عن قليل
راحلون والى الله صائرون فلا يغني عنكم هنالك الا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)